



نحن إنما نعمل للمبادئ التي تنير
بصائرنا وفي سبيل هذه المبادئ
نتألم ونصبر ونتسامح.
سعاد

هجوم صاروخي عنيف على القواعد الأميركية شرق سورية... بعد الغارات الإسرائيلية على المطارات نصرالله يُجدد معادلة تجميد الاستخراج من كارش حتى الترسيم... والحكومة الجديدة «على النار» «البناء» تطالب القوى الأمنية بتنفيذ القرار القضائي... ولقاء تضامني اليوم في نقابة الصحافة

كتب المحرر السياسي

سجلت عمليات المقاومة الشعبية الوطنية في سورية واحدة من أكبر عملياتها النوعية، بهجوم صاروخي هو الأعنف من نوعه، استهدف "أكبر قاعدة للجيش الأميركي الموجود في أحد أضخم حقول النفط السورية شمال شرقي البلاد"، كما قالت وكالة سبوتنيك الروسية، موضحة أن "الهجوم الصاروخي استهدف القاعدة الأميركية في المنطقة الخضراء داخل حقل العمر النفطي، حيث تم استهداف مواقع حساسة وسمعت أصوات الانفجارات داخل القاعدة الأميركية التي تعتبر الأكبر في ريف دير الزور الشرقي ويُعتبر الهجوم الذي وقع مساء اليوم هو الأعنف". وقالت مصادر محلية لـ "سبوتنيك" في دير الزور، إن "أصوات انفجارات من داخل المدينة السكنية سمعت بعد سقوط عدد من الصواريخ على قاعدة حقل العمر النفطي أكبر قواعد الاحتلال الأميركي شرق دير الزور"، كما تبع الانفجارات تصاعد لألسنة اللهب والدخان من داخل الحقل ودخول سيارات الإسعاف إلى الحقل وقامت القوات الأميركية بتسيير طيرانها الحربي والاستطلاع فوق حقل العمر والمنطقة المحيطة، ولا أنباء عن إصابات بين الجنود الأميركيين المقيمين في المدينة السكنية". ووضعت مصادر متابعة العملية النوعية للمقاومة السورية في سياق المعادلة التي تحدت عنها المسؤولون العسكريون الأميركيون منذ أسبوعين لصحيفة نيويورك تايمز، بتوقع قصف قواعدهم شرق سورية كلما شنت طائرات الاحتلال غارات جديدة، وأن نسبة شدة القصف الصاروخي تكون بنسبة شدة الغارات الإسرائيلية. وهذه العملية الكبيرة يرجح أنها تأتي بعد تكرار الغارات الإسرائيلية على مطارتي حلب ودمشق.

السيد نصرالله يلقي خطابه السبت



نقاط على الحروف

اليوم نلتقي في نقابة الصحافة
تضامنا مع «البناء»: فلنناقش أفكار
بعض المترددين ودعاة الحياد!

ناصر قنديل

- أثار الاعتداء الذي تعرّضت له مكاتب "البناء" جملة نقاشات فكرية وسياسية، حاولت من خلالها شخصيات وأحزاب ومؤسسات إعلامية رسم الموقف الذي يجب عليها اتخاذه، وكيفية تفاعلها مع دعوات التضامن التي أطلقها الاعتداء على "البناء"، والتي تتوج اليوم في اللقاء التضامني في نقابة الصحافة اللبنانية، الثانية عشرة ظهرا.

- الفكرة الرئيسية التي طرحت في التداول تقوم على تخفيف وطأة فكرة الاعتداء على "البناء"، باعتبارها مجرد تعبير عن صراع حزبي بين طرفين في الحزب السوري القومي الاجتماعي عنوانها السيطرة على المكاتب، والاستنتاج أن الموقف هنا هو إما انحياز كل طرف للجهة التي يساندها في الحزب، أو في أحسن الأحوال اتخاذ جانب الحياد، باعتباره ترجمة لرفض انقسام الحزب ودعوة لوحده، ورفضاً للجوء إلى القوة لحل الخلاف من خلال السيطرة على المكاتب.

- السؤال الذي يواجه أصحاب هذه الفكرة، هو حول جوهر الموقف من حرية الإعلام، التي تبدو مجرد شعار مالم تقترب بالتمسك بحصانة المؤسسات الإعلامية ورفض أي انتهاك لهذه الحصانة، لأن المؤسسات المحصنة ضد أي انتهاك هي الضامن لحرية الإعلام. وهنا يصير السؤال، هل يمكن الحديث عن انتهاك فاضح وظاهر وفج لحصانة المؤسسات إلا في حالات يكون النظام القائم احتلالاً أجنبياً أو استبداداً إجرامياً، ويكون الانتهاك هنا جزءاً بسيطاً من ظلم وظلام يفرضهما نظام الاستبداد والاحتلال أو كليهما، على شعب كامل وتصير المقاومة الشعبية ومساندتها إطاراً أشمل لنصرة حرية الإعلام وحصانة مؤسساته؟
(التمتة ص6)



البناء

استنكاراً للإعتداء المسلح الذي تعرضت له مكاتبها

صحيفة "البناء"

تدعوكم للمشاركة في اللقاء التضامني

دفاعاً عن حرية الصحافة

وحصانة المؤسسات الإعلامية

المكان: نقابة الصحافة اللبنانية - جادة صائب سلام، الروشة

الزمان: الإثنين 2022/9/19 الساعة 12 ظهراً



■ أحمد عجمي*

يؤسفني القول أن لبنان أصبح غابة متوحشة بكل معنى الكلمة. الكبير يأكل الصغير، القوي يأكل الضعيف. أليس من العار أن تحمي الدولة الفاسدة آكلي حقوق المودعين في البنوك وتلاحق الأبرياء من أصحاب الحقوق؟ ألسنا بذلك نكون قد وصلنا إلى مهزلة المهازل. أين الضمير، أين الرجولة المفقودة، أين الوطنية الصادقة، أين وصايا الله بالضعفاء، كلها ضاعت ولكن كيف ضاعت؟ فتش عن الرجولة المفقودة ودموع التماسيح التي تزيّن الوجود الفاجرة، وعندها قل: لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ القدير.
*نائب سابق

مهزلة المهازل

هل تهاجمنا «إسرائيل» خلال شهر؟
حوافز الإقدام وكوابح الإحجام

♦ عصام نعمان

(ص 5)



كيف تبدأ مسيرة الخروج من دائرة الأزمة إلى آفاق الحلول؟

■ أحمد بهجة*

لا يمكن الحديث عما يحصل في لبنان هذه الأيام من دون الإشارة إلى أنّ الدولة لم تتخذ أي إجراء ولم تجد أي حل أو على الأقل بداية حل لأي مشكلة أو أزمة يعاني منها البلد وهي مشاكل وأزمات لاتعد ولا تحصى.

أن يقترح مواطن أو مواطنة فرعاً لمصرف معين في أي منطقة لبنانية، ويشهر السلاح على الموجودين في هذا الفرع من موظفين وزبائن، ويتخذ منهم أو من بعضهم رهائن، ويصّب مادة البنزين ويهدد بحرق نفسه والآخرين، إذا لم تنفذ مطالبه بأن يسحب وديعته... علماً أنّ التفاوض مع المقتحمين غالباً ما يؤدي إلى عدم حصولهم على حقوقهم كاملة بل على أجزاء منها.

أن يفعل أي مواطن ذلك فهو يخالف القوانين المرعية، حتى لو أنه صاحب حق، فتحصيل حقوقه لا يمكن أن يكون من خلال تهديد سلامة الآخرين، ثم أن عدد الحسابات في مصارف لبنان يفوق المليون ونصف المليون حساب، فماذا يحصل في البلد إذا زاد كل صاحب حساب أن يسترد وديعته بالطريقة نفسها؟ علماً أنّ ودائع الناس لم تعد موجودة في البنوك بين أيدي الموظفين، بل انتقلت إلى خزائن أصحاب المصارف وحساباتهم في الخارج ومعهم كبيرهم "الحاكم" وأصحابهم من السياسيين وعدد من أركان القطاع الخاص والإعلاميين ورجال الدين...!

الأكيد والمسلم به أنّ الناس يجب أن تحصل على حقوقها وودائعها كاملة، هذا لا خلاف عليه إطلاقاً، إنما يجب أن تتم الأمور وفق القوانين، وبالتساوي بين المودعين جميعاً، وإذا افترضنا أنّ مسار استرداد هذه الحقوق يتطلب وقتاً فإن العدالة تقضي بأن يكون الجميع سواسية وأن يستعيدوا أموالهم تدريجياً وبالتناسب نفسها. ولا يجوز أن تترك الأمور كما هي اليوم حيث يحصل عدد محدود جداً من المودعين على بعض حقوقهم فيما يحرم كل الآخرين من كامل حقوقهم...!

ما هو الحل إذن؟ لا حل إلا من خلال الدولة ومؤسساتها وقوانينها، لكن الأهم أن تتحرك هذه الدولة بمؤسساتها وقوانينها لكي تضع الحلول وتبدأ بالتنفيذ، ورغم أنّ هذا الأمر تأخر لسنوات لكن لا بد أن تبادر السلطات المعنية إلى القيام بالخطوات العلاجية حتى لا تتطور الأمور سلباً على الأرض أكثر بكثير مما نراه اليوم من سلبيات...!

طبعاً المطلوب تحرك الدولة بكل أجهزتها ومؤسساتها وقدراتها ليس فقط من

«البناء» بيتنا...

■ جمال محسن العفلق

عندما حشد العالم كل قواه العسكرية والمالية والإعلامية، وتحولت كل المنصات الإعلامية إلى أبواب تخدم مشروع تدمير بلادنا، وفي زمن لم نكن نعلم من أي اتجاه تأتي الطعنات ولم نعد نميز بين الصديق والعدو، كنت أنا المواطن السوري البعيد عن بلده والمحتاج إلى مكان أو نافذة أكتب فيها عن موقفي وأدافع من خلالها بالكلمة وأحارب من أجل وطني في محاولة للتخفيف عن أبناء وطني، فكانت «البناء» مشكورة منبراً لي ولغيري نكتب فيها رغم ركاكة الجمل في بعض الأحيان، ولكننا كنا نبحث عن مخرج نساهم فيه ولو بجزء بسيط في معركة وجودنا السوري الذي كان يتعرض كل يوم من خلال إعلام رخيص وأبواق تخدم المشروع الصهيوني عن عمد وتنقل أخباراً كاذبة وملفقة لتحوّلنا إلى قطيع لا حول له ولا قوة.

ف «البناء» صحيفة وطنية وقومية لم أجد فيها مقالاً في أي يوم من الأيام متطرفاً أو بعيداً عن الواقعية، ورغم أنها لا تملك نفس ما تملكه صحف أخرى مدعومة بالمال السياسي، إلا أنها بقيت بجندوها وطاقت العمل فيها تنشر وتكشف الزيف وتدعم كل فكر مقاوم وتعمل ليل نهار على بلسمة الجراح، وبقيت «البناء» محافظة على ما يجب أن يحافظ عليه كل من التزم بالأخلاق الصحافية والإنسانية.

اليوم... ونحن نعيش حالة من الفصام الفكري بين مجموعات تتناسى مجزرة صبرا وشاتيلا التي اغتالت أكثر من ثلاثة آلاف إنسان بريء، في وقت يحتفل بعض الإعلاميين ويعتبرها ذكرى انتصار، وقادة عرب وبعض المتملقين والمنافقين الذي يتباكون على سيدة العرش البريطاني وصاحبة التاج الأسود في التاريخ حيث جرائم أسطولها الملكي وجيشها لا تعد ولا تحصى، أجدني ملزماً أخلاقياً وأدبياً للدفاع عن بيت الصحافة الحرة ومتضامناً مع صحيفة «البناء» والقائمين عليها، فأنا لم ألتق بهم شخصياً ولكن عرفتهم جميعاً من خلال الصحيفة وتعلمت منهم وتشرفت بالعمل معهم.

وحتى لا أخالف ما تعلمته أقول للجميع اتركوا الإعلام يعبر عن نفسه وليبقى الحوار هو سيد الموقف وللناس حق الحكم، فلو كان هناك ضرورة لمهاجمة مكاتب أعتقد أنّ مكاتب الصحف والمحطات التي تدعو إلى تسليم الأوطان ومقدّراتها للعدو هي التي يجب مهاجمتها...

خفايا

قال مصدر متابع لملف الحدود البحرية إن هناك مهلة حتى الأسبوع الأول من تشرين الأول لإنهاء ملف الترسيم تمّ الاتفاق عليه بين الدولة والمقاومة تبقى المقاومة خلاله عند معادلة منع الاستخراج من كاريش، وأبلغ الوسيط الأميركي أنه بعد المهلة ما لم يتمّ الترسيم يتمّ تفعيل ما بعد كاريش.

كيا ليس

لاحظ مصدر دبلوماسي أنّ الرئيس الروسي في كلماته داخل وخارج أروقة قمة سمرقند كان منهمكاً بترتيبات استراتيجية اقتصادية وقد بدأ مستخفاً وغير مستقر من التطورات العسكرية التي يتباهى بها الغرب في أوكرانيا. وقال المصدر كأن حرب أوكرانيا انتهت عنده والبحث بدأ بما بعدها.

مراد: لوضع الخلافات جانبا والتفرغ لإنقاذ البلد



مراد في مقدم الحضور في لبايا

وأشاد ببلدة لبايا "أمّ الشهداء الأبطال، الذين آمنوا بقضية الدفاع عن أرضهم وعرضهم وعن قدسية قضية فلسطين التي نحن وهي على مرمى حجر منها، فالحجر صار رمزية وسلاحاً صلباً بوجه الغاصب"، منتقداً الإهمال والحرمان الذي يطال البلدة وقال "إننا لسنا بديلاً عن الدولة، لكن في ظل العجز سنتحمل المسؤولية للحفاظ على لبنان".

تأمين متطلبات المدارس أو الجامعة، وتلبية حقوق الأساتذة إلا إذا مدت الدول الشقيقة والصديقة يد المساعدة للبنان"، مشدداً على أنه يبذل أقصى جهد مع وزير التربية لتأمين انطلاقة جيدة للعام الدراسي، وأن "البلد يحتاج إلى مؤسسات تضع خطط طوارئ استثنائية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من مؤسسات وقطاعات وأولها التعليم".

دعا رئيس لجنة التربية النيابية النائب حسن مراد، إلى "الاحتكام إلى الدستور في إنجاز الاستحقاق الرئاسي، والالتزام بتطبيق بنود اتفاق الطائف الواضح في هذا الإطار، لأن تطبيقه يجعلنا نجتاز الكثير من المشاكل الموجودة".

وطالب مراد خلال احتفال تربوي في بلدة لبايا "السياسيين بوضع كل الخلافات جانبا والتفرغ لإنقاذ البلد والعمل لمصلحة لبنان المنهك بالغلاء، لأنه إن لم يكن هناك مواطن فلن يبقى وطن ليحكموه"، مشيراً إلى "أننا بلد منهوب ومنهك بالفساد والناس لم يعد بمقدورها تحمل الضغط والصرعات السياسية من أجل الكراسي والمناصب فذلك هو بمثابة انفصام عن الواقع".

وأضاف "إنه وقت التضامن والتكاتف، والبلد يتعرض لحصار، لتطويع إرادتنا وخضوعنا للشروط الغربية والصهيونية للتطبيع والتنازل عن أرضنا المحتلة وثرواتنا البحرية، وآخر نهضة هي المطالبة بترسيم الحدود البرية وتعديل النقطة IB في الناقورة، علماً بأن الحدود نهائية ومرسمة منذ العام 1923 باتفاقية "بوليه نيو كمب"، وأن حقنا واضح ونحن أقوياء بهذا الحق ولن نسحق لأي كان أن يُصادر حقوقنا"، مؤكداً اعتناقه فكر القائد جمال عبد الناصر الذي قال "ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة، وهو الفكر الذي اعتنقته المقاومة مع الجيش والشعب".

وعشية بدء العام الدراسي، قال مراد "نحن نُعابش أزمة كبيرة على مستوى المدارس والجامعة اللبنانية، والحكومة اللبنانية لن تكون قادرة على

أبو سعيد استقبل مدير مكتب الكاميرون في اللجنة الدولية لحقوق الإنسان

استقبل السفير الدكتور هيثم أبو سعيد (الممثل الدائم للجنة الدولية لحقوق الإنسان والمجلس الدولي إلى الأمم المتحدة في جنيف) مدير مكتب اللجنة في الكاميرون الدكتور وليام نيكايا الأتي من الولايات المتحدة الأميركية في زيارة خاصة بحث فيها قضايا اللجنة وتوقيع بروتوكولات خاصة تتعلق بعمل اللجنة مع المعنيتين في حكومة الكاميرون، حيث سيلتقي نيكايا رئيس الحكومة ووزير الخارجية ووزير العدل في الكاميرون لتسليمهم رسائل رسمية تتعلق بعمل المكتب. وقلد السفير أبو سعيد الدكتور نيكايا الزر الخاص باللجنة.



أبو سعيد ونيكايا خلال لقائهما

هاشم: الاتصالات بدأت بشأن الاستحقاق الرئاسي

أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، أن "الكل مقتنع بأن الموازنة غير مثالية، فهي تفقد للتوازن المطلوب، إلا أن الأسوأ هو عدم وجود الموازنة نهائياً".

وقال هاشم في حديث إذاعي "نحن في ظروف غير طبيعية ومتيقنون أنه لا يمكن تحسين واقع الموازنة لكن يمكن أن نؤسس للمرحلة المقبلة مع بعض الخطوات الإصلاحية تحضيراً لموازنة 2023 لتكون مقبولة"، مشيراً إلى أن "الدولة مسؤولة عن احتجاج ودائع الناس لأنها كانت غائبة". وحمل "الحكومات والمصارف ومصرف لبنان مسؤولية ضمان عودة حقوق المودعين إليهم".

ولفت إلى أن "رئيس مجلس النواب نبية بزّي من خلال تجربته وثقة اللبنانيين بدوره الإنقاذي الجامع وهو الإطفاقي والإنقاذي، يفتش دائماً عمّا يجمع"، مضيفاً "نسعى للتوافق ولا نقارب الاستحقاق الرئاسي من باب الأسماء. الاتصالات بدأت وحصلت لقاءات مع بعض المرشحين لكن لا توجه للالتزام مع أحد حتى اللحظة". ورأى أنه "لا يكفي تأمين النصاب والذهاب إلى معركة التحدي فإذا كان البلد يفتقد للشخصيات التي لديها القدرة على التواصل على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي فنحن على باب انهيار". وعن مبادرة "النواب التغييريين" قال "قومناها إيجاباً، إذ فتحت باب الحوار والتواصل الذي يجب أن يتسارع ويقلل من حجم التباعد للوصول في لحظة للبحث في الأسماء".

وعن لقاء دار الفتوى هذا الأسبوع، اعتبر أنه "سيكون جامعاً لتأكيد الدور الوطني للسنّة وتخفيف الانقسامات وسكوت النقاشات بإطار وطني، وربما قد يتمّ التوصل إلى اتفاق على إسم مرشح للرئاسة. لا عداً لنا مع أي فريق لأنّ اللعبة البرلمانية تتطلب منا أن نكون مرنين، فغاية البرلمان التفتيش عن مصلحة الناس".

*خبير اقتصادي ومالي

إدارة «البناء» تجدد المطالبة بتنفيذ الإشارة القضائية بإخراج العصابة المسلحة من مكاتبها في مبنى أسترال: المماثلة قد تشجع على اعتداءات مماثلة ضد الإعلام

أصدرت صحيفة «البناء» أمس بياناً جاء فيه: بعد مرور خمسة أيام على احتلال مكاتب صحيفة «البناء» اليومية من قبل عصابة مسلحة وقيام هذه العصابة بأعمال التخريب وسرقة الملفات والأرشيف والكتب وأجهزة الكمبيوتر والخزانات التي تحوي مستندات وأموالاً. ورغم إصدار القضاء إشارة بإخراج العصابة المسلحة من هذه المكاتب الكائنة في بناية أسترال - بيروت، فإن أي إجراء لتنفيذ الإشارة القضائية لم يحصل حتى اللحظة. إن إدارة «البناء» إذ تجدد مطالباتها الأجهزة المعنية بتطبيق القانون وحماية الوسائل الإعلامية، تحذر من أن المماثلة والتأخير بتنفيذ الإشارة القضائية، قد يشجع على تنفيذ اعتداءات مماثلة تستهدف الصحافة والإعلام وحرية الرأي والتعبير. وتعبيراً عن استنكار احتلال مكاتبها من قبل عصابة مسلحة، تدعو إدارة «البناء» المسؤولين الرسميين ووزارة الإعلام ونقابتي الصحافة والمحررين والمجلس الوطني للإعلام وكافة النقابات والمؤسسات الإعلامية والإعلاميين إلى المشاركة في اللقاء التضامني دفاعاً عن حرية الصحافة وحصانة المؤسسات الإعلامية. وذلك يوم الاثنين الواقع فيه 2022/9/19 الساعة 12 ظهراً في مقر نقابة الصحافة اللبنانية - جادة صائب سلام - الروشة - عين التينة. وتأمّل إدارة «البناء» من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة نقل وقائع اللقاء التضامني من خلال البث المباشر.

البناء

استنكاراً للإعتداء المسلح الذي تعرضت له مكاتبها

صحيفة "البناء"

تدعوكم للمشاركة في اللقاء التضامني
دفاعاً عن حرية الصحافة
وحصانة المؤسسات الإعلامية

المكان: نقابة الصحافة اللبنانية - جادة صائب سلام، الروشة
الزمان: الإثنين 2022/9/19 الساعة 12 ظهراً

ندعو المسؤولين الرسميين ووزارة
الإعلام ونقابتي الصحافة والمحررين
والمجلس الوطني للإعلام وكافة النقابات
والمؤسسات الإعلامية والإعلاميين إلى
المشاركة في اللقاء التضامني اليوم الاثنين
في نقابة الصحافة اللبنانية

عميد الإعلام في «القومي» ينفي الإشاعات عن ظهور مسلح ويطلب الأجهزة الأمنية بتنفيذ الإشارات القضائية وتطبيق القانون

نفي عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية نفياً قاطعاً كل الإشاعات التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتحدث عن ظهور مسلح واشتباكات في بيروت وغير منطقة لبنانية. وقال في بيان أمس إن هذه الإشاعات لا أساس لها من الصحة وهي من نسج الخيال وتقف وراءها عناصر مدسوسة وجهات مشبوهة. وطالب العميد حمية الأجهزة الأمنية والعسكرية بملاحقة مطلق الشائعات واتخاذ الإجراءات الرادعة من خلال تنفيذ الإشارات القضائية وتطبيق القانون.

«القومي» شارك في مخيم النيرب بإحياء الذكرى الأولى لعملية معتقل جلبوع المنفذ العام طلال حوري: ثابتون على نهج الصراع ومقاومة الاحتلال والإرهاب



وبعد الاحتفال، التقى المنفذ العام والوفد المرافق، عدداً من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية. حيث أكد حوري على وحدة قوى المقاومة في مواجهة تآمر الإرهاب العالمي المتعدّد الرؤوس والوجود، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة الأميركية هي الراعي الأساسي لكل قوى الإرهاب خصوصاً العدو الصهيوني. وأكد الثبات على نهج الصراع، وبأن مقاومة التطبيع هي مقاومة للاحتلال والإرهاب. وحيا الرئيس بشار الأسد الذي قاد معركة انتصار سورية بوجه الإرهاب وورعاتهم ومشاريعهم التفكيكية والتقسيمية.

العربي الإشتراكي محمد نديم أبو حسان، فكلمة الفصائل الفلسطينية ألقاها مسؤول إقليم حلب في حركة الجهاد الإسلامي هاني برو. الكلمات شددت على أن إرادة الأسرى بأمعائهم الخاوية انتصرت على طغيان الاحتلال الصهيوني وإجراءاته التعسفية، وبهذه الإرادة استطاع الأسرى تحطيم أسوار معتقل جلبوع واختراق نظامه الأمني والعسكري والإلكتروني. وأكدت الكلمات على أن المقاومة حق مشروع وهي مستمرة حتى تحرير كل شبر من أرضنا المحتلة. وطالبت الهيئات الدولية والإنسانية بالضغط لإطلاق سراح الأسرى.

بدعوة من شعبة الشهيد تيسير الحلبي في حزب البعث العربي الإشتراكي وفصائل المقاومة الفلسطينية، أقيم احتفال في مكتب حركة الجهاد الإسلامي بمخيم النيرب، وذلك بمناسبة الذكرى الأولى لعملية انتزاع الحرية التي نفذها الأسرى الأبطال في معتقل جلبوع. شارك في الاحتفال منفذ عام منقذة حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي طلال حوري على رأس وفد ضمّ حسن الهلال وعبدالله عبد الرزاق المحمد وحكيم ديري. عزّف الاحتفال عضو لجنة إقليم حلب في حركة الجهاد الإسلامي محمود لوباني، ثم كلمة لعضو شعبة الشهيد تيسير الحلبي في حزب البعث



خلال اللقاء في الميدان

«القومي» شارك «البعث» بقاء في الميدان: المشاركة في الانتخابات المحلية واجب وطني

شارك مدير مديرية الميدان في الحزب السوري القومي الاجتماعي رفعت الطباع على وفد ضمّ ياسر حفار، وسيم أبو ارشيد، وسام عوض ومهدي درويش في اللقاء الذي نظّمته شعبة المدينة الثالثة لحزب البعث العربي الإشتراكي في حي الميدان. وقد دعا المدير رفعت الطباع إلى المشاركة بكثافة في انتخابات الإدارة المحلية والاقتراع لصالح قائمة الوحدة الوطنية، مؤكداً أن المشاركة واجب وطني.

نصر الله: لبنان أمام فرصة ذهبية وكل تهديدات العدو لا تهرش شعرة من رأسنا وعيننا وصواريخنا على كاريش



السيد نصرالله متحدّثاً عبر الشاشة

والداخل بسبب موقفها والتزامها القضية الفلسطينية وقضية المقاومة». وأكد أن «المقاومة هي السبيل الوحيد لاسترداد الحقوق وليس التوسّل، وما نريده اليوم في منطقتنا أن تتوحّد كل قوى المقاومة، لأن المقاومة هي الأمل الوحيد ليستعيد اللبنانيون والفلسطينيون والسوريون أراضيهم ونفطهم وغازهم وكرامتهم، ليس بالاستجداء ولا بالتمني، وإنما من موقع القوة والعزة والكرامة والأنفة، وهذا لا يُمكن أن يتحقق إلا من خلال السواعد المترابطة والقوية».

فرصة ذهبية وخطّ أحمر

وتطرّق إلى ملف ترسيم الحدود البحرية، فأرى أن «لبنان أمام فرصة ذهبية قد لا تتكرّر، وقد تكون الوحيدة ليستخرج لبنان نفطه وغازه، من أجل معالجة أزماته الاقتصادية والمعيشية والحياتية».

وأعلن أنه «لا يُمكن أن نسمح باستخراج النفط والغاز من حقل كاريش المتنازع عليه، قبل أن يحصل لبنان على مطالبه المحقّة، المسؤولين الصهاينة قالوا بان الاستخراج من كاريش سيحصل في أيلول ولكنهم أجّلوا»، مشدّداً على أن «الخط الأحمر بالنسبة إلينا هو بدء استخراج الغاز من كاريش، إذا بدأ الاستخراج وقع المشكل، ولقد أرسلنا رسالة بعيداً من الاعلام، باننا أمام مشكل إذا بدأ الاستخراج، هدفنا أن يتمكن لبنان من استخراج النفط والغاز وهذا الملف لا يتصل بأي ملف آخر، وكل تهديدات العدو لا تؤثر فينا ولا تهرش شعرة من لحيتنا أو رأسنا، المفاوضات شأن الدولة اللبنانية، نحن نواكب المفاوضات التي تقوم بها الدولة وعيننا على كاريش وصواريخنا على كاريش».

قرار مجلس الأمن اعتداء على السيادة

واعتبر أن «قرار مجلس الأمن الأخير المتعلق ببيونيفل فيه اعتداء وتجاوز على السيادة اللبنانية، وهو علامة على ترهّل وغياب الدولة اللبنانية، المسؤولين الأساسيون قالوا ليس لنا علم، لم نستطع أن نعرف من هو المسؤول، ولكن من فعل ذلك من اللبنانيين هو إما جاهل أو متآمر، لأن هذا القرار يفتح الباب أمام مخاطر

هذه صورتكم الحقيقية». وتابع «كل فترة يتحدثون عن ثقافة الحياة وثقافة الموت عند كل مناسبة. ثقافة الموت هم الذين ارتكبوا مجزرة صبرا وشاتيلا، وثقافة الحياة هم الذين حرّروا الجنوب، ودخلوا إلى الشريط الحدودي ولم يقتلوا دجاجة، ولم ينتقموا من أحد».

وأضاف «من مناسبات أيلول المجزرة بحق من تظاهر في 13 أيلول على طريق المطار»، وهذه مجزرة فينا لحالنا»، بحق الذين كانوا من القلّة التي خرجت لتندّد باتفاقية أوسلو. واليوم غالبية الشعب الفلسطيني وصلوا إلى قنعة أن طريق المفاوضات لم يؤدّ إلى نتيجة، والخيار الوحيد أمامهم هو المقاومة. الضمانات الأميركية لم تحم لا اللبنانيين ولا الفلسطينيين في مجزرة صبرا وشاتيلا ولا في غيرها، ومن يقبل الضمانات الأميركية ويسلم سلاحه، هو كمن يقبل بتسليم رقاب الرجال والنساء والأطفال وحتى الأجنّة للذبح والقتل. لذلك نجد أن خيار غرّة هو خيار الصمود والثبات، ونجد الضفة تُرعب العدو الذي يقاتل اليوم جيل شباب فلسطين الذين راهنوا عليه بأنّه جيل الانترنت والفيسبوك، جيل الشباب الذين راهنوا أنهم سينسون القضية الفلسطينية. نتوجّه بأسمى التحايا إلى الشباب الفلسطيني عموماً وشباب الضفة خصوصاً، ونعبّر لهم عن تقديرنا واحترامنا لشجاعتهم وتمسكهم بقضيتهم وحضورهم في الميدان».

سورية السند الحقيقي لفلسطين

وأشاد السيد نصرالله بالبيان الأخير الذي أصدرته حركة «حماس» عن إعادة العلاقات مع سورية، معتبراً أنه «موقف متقدّم جداً». وقال «سورية كانت دائماً وستبقى السند الحقيقي لفلسطين والقدس والشعب الفلسطيني، وإن أولوية فلسطين والقضية الفلسطينية والمواجهة مع العدو هي التي يجب أن تحكّم كل المواقف. وسورية التي يجب أن تعزّز العلاقات معها من قبل الجميع، هي التي كانت دائماً منذ قيام الكيان الغاصب، وستبقى السند الحقيقي لفلسطين والقدس وللشعب الفلسطيني، واليوم تتعرض سورية للمخاطر من الخارج

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن «لبنان أمام فرصة ذهبية قد لا تتكرّر، وقد تكون الوحيدة ليستخرج لبنان نفطه وغازه، من أجل معالجة أزماته الاقتصادية والمعيشية والحياتية»، مشدّداً على أن «هدفنا أن يتمكن لبنان من استخراج النفط والغاز وهذا الملف، وكل تهديدات العدو لا تؤثر فينا ولا تهرش شعرة من لحيتنا أو رأسنا» وقال «نحن نواكب المفاوضات التي تقوم بها الدولة وعيننا وصواريخنا على كاريش».

موافق السيد نصرالله جاءت خلال احتفال مركزي حاشد أقامه حزب الله أول من أمس في مقام السيدة خولة في بعلبك، إحياءً لذكرى أربعينية الإمام الحسين.

أكبر وأبشع مجزرة

وتطرّق السيد نصرالله إلى ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا التي حصلت في أيلول عام 1982، فقال «الذي ارتكب المجزرة معروف للبنانيين وللإسرائيليين والعالم، العدو الإسرائيلي كان من المشاركين في مجزرة صبرا وشاتيلا، ولكن المفذين الأساسيين كانوا من الجهات اللبنانية المعروفة، والتي كانت متعاونة ومتحالفة مع العدو الإسرائيلي في اجتياح 1982، هي المسؤولة عن هذه المجزرة بالتعاون مع العدو الإسرائيلي، سقط في تلك المجزرة نحو 1900 شهيد لبناني، وما يُقارب 3500 شهيد فلسطيني، وما بين 300 و500 مفقود الأثر، وقد تكون مجزرة صبرا وشاتيلا أكبر وأبشع وأبشع مجزرة ارتكبت في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، والغالبية الساحقة من الذين قتلوا مدنيون وغالبية من النساء والأطفال».

وقال: «يتحدثون عن الإفلات من العقاب، وأبشع مجزرة في صبرا وشاتيلا، ارتكبتها جهات لبنانية كانت تتعامل مع العدو الإسرائيلي، لم يحاسبها أحد، ولم يسألها أحد، وبقيت الجثث لأيام لا يستطيع أحد أن يقترب من المخيم، أليست هذه وقائع وحقائق؟ وما ذلك اليوم «بیطلعتنا حدا بيقول ببشبهونا وما ببشبهونا، وببشبه لبنان وما منشبهكم، ما ببشبهونا وما منشبهكم والحمد لله رب العالمين» واليوم هناك نعمة جديدة هذا لبنان وهذا لبنانكم، وأنا أقول للذين ارتكبوا مجزرة صبرا وشاتيلا، هذا بعض من لبنانكم، هذا بعض مما اقترفته أيديكم،

والتحدّي، وهذا لا طائل منه، وهناك دعوات للاتفاق حول رئيس، نحن نؤيّد الدعوات إلى الاتفاق حول رئيس، وأن يكون هناك لقاءات للحوار بعيداً من التحدي وعن الفيتوات التي تطلق مسبقاً، وفي نهاية المطاف يجب العمل على أن يأتي رئيس بأكثر قاعدة مُمكنة سياسية ونيابية وشعبية ليتمكن من القيام بدوره القانوني والدستوري».

وختم السيد نصرالله بالحديث عن ملف المصارف، مؤكداً أنه «لا يكفي المعالجة الأمنية فقط، بل هناك ضرورة لإنشاء خلية أزمة لإيجاد حلول حقيقية لهذه المسألة».

لقاء أرسلان

وكان السيد نصرالله استقبل رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب السابق طلال أرسلان يرافقه الوزير السابق صالح الغريب وعضو المجلس السياسي لواء جابر، في حضور معاون السياسي للأمين العام الحاج حسين الخليل، حيث جرى البحث «في آخر المستجدات السياسية والأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة والعديد من الملفات التي تهّم اللبنانيين في هذه المرحلة»، بحسب بيان عن اللقاء.

كبيرة في منطقة جنوب الليطاني وليست من مصلحة لبنان على الإطلاق».

وتابع «إذا أردت يونيفل أن تتصرف بعيداً من الجيش اللبناني فإنها دفع الأمور إلى ما ليس لمصلحتهم وليس لمصلحة لبنان على الإطلاق، ونحن نشجّع على أن تفي يونيفل بما قطعته على نفسها في بيانها الأخير».

آمال كبيرة بتشكيل الحكومة

وأعرب عن أمله بأن «يتمكن رئيس الجمهورية والرئيس المكلف من تشكيل الحكومة في وقت قريب، واليوم لدينا آمال كبيرة في هذا المجال، يجب حكماً أن تشكل حكومة، لا يجوز أن نصل إلى وقت لا سمح الله، يكون هناك فراغ رئاسي وحكومة تصريف أعمال، وينقسم البلد حول حق حكومة تصريف الأعمال في القيام بمقام الرئيس أو لا، ويدخل في نوع من أنواع الفوضى»، مضيفاً أن «المسؤولية الكبرى اليوم تتطلب من الجميع التنازل هنا وهناك، والعمل بصدق وجهد لتشكيل حكومة قبل ذلك الموعد، وإذا أمكن في الأيام القليلة المقبلة».

لرئيس بأكثر قاعدة مُمكنة

وشدّد على «أهمية إجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده الدستوري»، وقال «نسمع الكثير من التهديد والوعيد

الأزمة ببعديها الداخلي والخارجي...

■ إبراهيم ياسين

يشهد لبنان منذ سنوات أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية وخدمانية، يفاقم منها صراعات الطبقة السياسية وطبيعة نظام الحكم الطائفي المولّد للأزمات، والحصار الأميركي المفروض على البلاد في سياق الخطة الأميركية الصهيونية لمقاومة الأزمة وتحميل المسؤولية عنها للمقاومة والقوى المؤيدة لها.

على أنّ هذه الأزمة التي يشهدها لبنان هي استمرار للأزمة التي انفجرت عام 2005 على إثر إصدار قرار مجلس الأمن 1559، ومن ثم اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري في سياق المشروع الأميركي لفرض السيطرة على لبنان والقضاء على المقاومة عبر محاصرتها بالفتنة المذهبية بهدف نزع سلاحها، والذي فشل في تحقيق كل أهدافه المذكورة، لا سيما بعد انتصار المقاومة الاستراتيجي والتاريخي في مواجهة العدوان الصهيوني على لبنان في تموز 2006، والذي تمكّن المقاومة خلاله من فرض معادلات ردعية شلت من قدرة العدو في الاعتداء على لبنان وتحقيق أطماعه التوسعية في الأرض والثروات اللبنانية، وهي المعادلات التي نجحت المقاومة في تكريسها وتوسيعها منذ ذلك الوقت والذي يُترجم الآن في البحر لتحصيل حقوق لبنان في ترسيم الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة وفرض رفع الحصار الأميركي - الصهيوني الذي يمنع الشركات الأجنبية من البدء في التنقيب عن النفط والغاز في الحقول اللبنانية.

الأزمة في بعدها الداخلي: لا شك بأن الأزمة التي تعصف بالبلاد على المستويات كافة، هي أزمة غير مسبوقه من ناحية حدتها وانعكاساتها على قيمة العملة الوطنية المتدهورة في شكلها الكبير على الاقتصاد الوطني واستطراداً على القدرة الشرائية للمواطنين والتي شهدت تراجعاً خطيراً في السنتين الأخيرتين، مما فاقم من الأزمة الاجتماعية والمعيشية والخدمانية على نحو خطير. هذه الأزمة التي جاءت وليدة تراكم ناتج عن عدة أسباب:

السبب الأول، السياسات الحكومية المتعاقبة لا سيما الحكومات الحزبية التي انتهجت سياسات نيوليبرالية متوحشة همّشت الاقتصاد الإنتاجي لمصلحة الاقتصاد الريعي، وأطلقت يد الشركات الخاصة في الاستيلاء على القطاعات الخدمانية المربحة في الدولة، وانتهجت

سياسة مالية قامت على تثبيت سعر الصرف عبر رفع الفوائد على سندات الخزينة مما أغرق لبنان بالديون الخارجية وأدى إلى عجز كبير في الموازنة العامة، وفرض المزيد من الضرائب الغير مباشرة، التي لا تميّز بين أصحاب الدخل المحدود من الطبقات الشعبية والطبقات الغنية ذات الدخل المرتفع، الأمر الذي وسّع وعمّق الهوة الاجتماعية وزاد من نسبة العاطلين عن العمل لا سيما بين المتعلمين من حملة الشهادات مما زاد الفقراء فقراً والأغنياء غنى، وأدى إلى تآكل مُدخرات الدولة وإضعاف قدرتها المالية.

السبب الثاني: الصراعات بين الأطراف والقوى السياسية الحاكمة، إنّ كان نتيجة الصراع على المصالح والحصص أو نتيجة المناكفات السياسية مما أدى ويؤدي إلى مزيد من الشلل في عمل مؤسسات الدولة وأدائها الطائفية، ويتجسد ذلك بشكل واضح في استمرار وتفاقم أزمة الكهرباء وترك المواطنين عرضة لابتراز مايقا المولدات وشركات النفط الخاصة وغيرها من الاحتكارات التي باتت تسيطر بشكل شبه كامل على القطاعات الأساسية التي تعنى بحياة اللبنانيين ومعيشتهم.

السبب الثالث: طبيعة النظام اللبناني الطائفي الذي كلما انفجرت أزمة في البلاد ظهر حجم دور هذا النظام في مُفاقمته لأنه قائم على استقرار هش غير دائم ومبني على المساكنة والتعايش القلق بين الأطراف الطائفية والسيطرة والتي يحكمها الصراع على الحصص تارة، والمصالح تارة أخرى، والسعي إلى تحويل الصراع من صراع سياسي اقتصادي اجتماعي إلى صراع طائفي ومذهبي لعرقلة التغيير والحفاظ على مصالحها ونفوذها في السلطة.

السبب الرابع: الأزمة: من المعروف بأن انفجار الأزمة الداخلية إنّ كان عام 2005 أو 2019 تراقق مع التدخل والضغط الخارجي لا سيما الأميركي الذي يسعى إلى إحداث انقلاب على المعادلة السياسية في البلاد لمحاصرة المقاومة ونزع سلاحها، وبالتالي إخضاع لبنان بالكامل لهيمنة الأميركية، ولهذا كان هناك ترابط بين الأزمة الداخلية والتدخل الخارجي الذي كان يغذي هذه الأزمة على كافة المستويات السياسية والمالية والاقتصادية والخدمانية من خلال:

- 1- تبني الحكومات اللبنانية المتعاقبة على الحكم للسياسات الاقتصادية والمالية التي تربط لبنان بالتبعية للاقتصاد الرأسمالي الغربي والأميركي.

2- فرض الحصار الاقتصادي والمالي على لبنان والذي تجسّد في منع التحويلات وإفلاس بعض المصارف كبنك الجَمال مثلاً، وعرقلة أي مشاريع لحل الأزمات تقدّمها الدول الشرقية كروسيا والصين وإيران لحل الأزمات التي يعاني منها لبنان، وعرقلة نقل الغاز المصري والكهرباء الأردنية عبر سورية إلى لبنان لحل جزء من أزمة الكهرباء في لبنان.

على أنّ انفجار الأزمة في لبنان وزيادة منسوب التدخل الخارجي في لبنان لمفاقمته كان ولا يزال يتزامن مع انفجار الصراع الإقليمي والدولي مما يجعل من لبنان خطّ تماس في هذا الصراع بسبب وجود أطراف سياسية محلية على علاقة مع الغرب الإستعماري، وبيعض الدول العربية ذات الهوى الغربي الأميركي تحديداً، وأخرى متشابهة سياسياً وفكرياً تعارض الغرب وتحديداً الأميركي وتساند روسيا والصين وتحديداً إيران وسورية، مما يؤدي إلى اهتزاز الاستقرار في البلاد.

على أنّ العامل الجديد الذي حال ويحول دون نجاح أميركا وحلفائها الغربيين في الاستفادة من الأزمة لتنفيذ الانقلاب السياسي في البلاد إنما هو وجود المقاومة التي نجحت إلى حدّ ما في تشكيل معادلات الردع في مواجهة كيان الاحتلال الصهيوني وفي فرض التوازن في مواجهة القوى التابعة للغرب ولجم خطتها في محاولة إثارة الفتنة وجزّ البلاد إلى حرب أهلية جديدة. هذا العامل الذي شكلته المقاومة أسهم في درء الأخطار عن لبنان لكنه غير كاف لوحده لإخراج البلاد من الأزمة لأن الأمر يستدعي إلى جانب العامل الإيجابي الذي تلعبه المقاومة في حماية لبنان وثرواته (في غياب استراتيجية دفاعية مقاومة متعددة الأشكال والقطاعات، وفي ظل تخاذل السلطة عن تسليح الجيش وإمداده بالسلاح والعتاد ليقوم بواجبه في النؤد عن حيّاض الوطن وشعبه وثرواته وأراضيه، وفي حماية السلم الأهلي) توافر موازين قوى داخلية تعزز هذا الاتجاه الذي تمثله المقاومة من خلال انحياز أطراف أساسية إلى جانبه.

لكن للأسف الصراعات والمناكفات السياسية حتى بين أطراف مؤيدة للمقاومة يحول دون ذلك ويجعل المقاومة توظف جهوداً استثنائية لاحتواء هذه التناقضات...

المرضى في افتتاح معرض للفن التشكيلي في الأونيسكو حربنا مع العدو ثقافية وليست حرب صواريخ فقط



ان تنظيم مثل هذه الفعاليات الثقافية في هذه الأوقات الصعبة هو على درجة كبيرة من الأهمية خاصة للأشخاص العاديين، حيث تعتبر المناسبات لهم للشعور بالأمل، إما بالنسبة الى الفنانين فإن الأهمية مضاعفة لان معاناة الفنان مضاعفة بفعل حساسيته التي تفوق بأضعاف غيرها لدى الأشخاص العاديين، فيسعدني أن أرى الفرحة مقيمة اليوم في محيا كل فنان. وهذا مؤشر لنجاح الفعالية.

وحيا المرضى الراحل الفنان أسعد رنو وابنه الحاضر برنار وقال: "هناك من يرث عن والده الثروات المادية الطائلة، اما برنار فقد انتقل اليه موروث راق يُحسد عليه إذ اخذ بركة سيدة التلة في دير القمر لتمييزه ووالده يرسم جداريات مطبوعة على قباب الكنائس."

وختم: "قالها أسعد رنو يوماً أنّ الكلاسيكية في الفنون هي الصخرة وعليها بنيت عمارتي، وأنا أقول لكم يا أبناء الفن أنتم الصخرة وابداعكم نبني وطن الوعي والحرية والحس الإنساني والجمال. بدوا بريشتكم الظلم والظلام ولونوا السماء بالوان الحق والعدل والحرية ليكون لنا بإذن الله في القريب من الزمان مستقبل عنوانه هو ذاته عنوان لوحة أسعد رنو لبنان القيامة والسلام".

قوية بوحدتها وحصلت على ما ارادت، الا ان «إسرائيل» لم تنس الأمر وظل حقدما يعتمل فيها الى ان قصفت قصر الأونيسكو عام 1982. ودمرت ما لا تعرفه «إسرائيل» والعالم أننا شعب لا يركع ولن يركع مهما واجه من ظروف قاسية وصعبة ومريرة..

وتابع: «قد يكون ليس لدينا الإمكانيات الا أنه لا مشكلة لدينا برفع الصوت عالياً وسيصل بالقوة وبموضوع التبريد أيضاً الا ان ارتفاع الحرارة تعطي للحدث تفاعله ورونقه ورغم كل شيء والأهم ان هذا القصر الذي شيد رَغماً عن أنف العدو الإسرائيلي سيبقى مركزاً لكل الفعاليات الثقافية.»

وأردف المرضى: "أن أصعب الحروب مع العدو الإسرائيلي هي الحرب الثقافية، وليس فقط حرب الصواريخ، وما يتهدد هذا الكيان الغاصب ويقلقه هوية لبنان الثقافية، التنوع مع الوحدة، لبنان الرسالة الإنسانية." وقال: "طالما لدينا من هم على درجة عالية من التنوع والوحدة في مشاريعهم الفكرية والإيمانية المتعددة، هذا وحده مصدر تهديد لهذا الكيان، لأننا نقيض للنموذج العنصري الإلغائي القهري الذي يطرحه والهادف الى تدمير الثقافة التي تميز لبنان التنوع مع الوحدة، وإن وجودنا اليوم في ظل الأوضاع والظروف الراهنة هو فعل مقاومة بكل ما للكلمة من معنى، معتبراً

أكد وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى أن «أخطر حرب يخوضها ضدنا العدو الإسرائيلي هي الحرب الثقافية، فهذا الكيان الغاصب يشعر وشعوره في محله أن لبنان التنوع مع الوحدة، لبنان الإيمان والانفتاح والقيم، لبنان الرسالة الإنسانية هو الأخطر على «إسرائيل» لأنه النقيض لهذا الكائن العنصري المتوحش الظالم الإلغائي العدو الإنسانية، ولهذا يسعى سعيه ويكيد كيده لبث الفرقة بين اللبنانيين ولتفتيقهم من وطنهم، لكن سعيه سيخيب..

كلام المرضى جاء خلال افتتاحه معرضاً دولياً للفن التشكيلي في قصر الأونيسكو في بيروت بمشاركة فنانين تشكيليين لبنانيين وأجانب.

استهل وزير الثقافة كلمة الافتتاح انطلاقاً من رمزية المكان الذي يستضيف المعرض، وقال: "بداية أود أن أشير إلى أن تشييد بناء قصر الأونيسكو الذي نحن في رحابه اليوم قد تم بناء على قرار منظمة اليونسكو الدولية لعقد أول اجتماع لها خارج باريس، وذلك نزولاً عن رغبة لبنان عام 1948، وهذا عام نكبة فلسطين".

وأضاف: «لقد هذا القرار معارضة شرسة من العدو الإسرائيلي وتم تشييد البناء وانعقد المؤتمر رغمًا عن أنف «إسرائيل» لأن الدولة اللبنانية في ذلك الوقت كانت

«ذاكرة الأمكنة» معرض للفنانة رفاة الرفاعي في حلب



أقامت مديرية ثقافة حلب معرض التصوير الضوئي الذي حمل عنوان "ذاكرة الأمكنة" للفنانة رفاة الرفاعي، وذلك في صالة الخانجي للفنون الجميلة في المدينة، وتضمن المعرض 120 صورة تراثية متنوعة.

ورافق المعرض الذي يستمر 3 أيام توقيع كتاب "وشم على الجذع العتيق" يتحدث عن العلاقات الاجتماعية والفكرية في واقعنا متيحاً للقارئ الحكم على النتائج.

وتحدثت الفنانة الرفاعي لوسائل الإعلام عن أهمية علاقة الأمكنة الوثيقة بذاكرتنا لوجود خصوصية وإباعات لكل مكان نزوره ونتأثر بمحيطه، موضحة أن الهدف من المعرض الاستئناس بذاكرات الماضي واسترجاع الأحاسيس نفسها التي قد تختلف من شخص لآخر عند زيارته للمكان أو رؤيته لصورته.

أما عن كتابها وشم على الجذع العتيق أوضحت أنه يمسح زمنياً نحو 60 سنة ويعتبر رواية جدلية بين أربعة أشخاص ويستخلص نمطية علاقات اجتماعية وأخلاقية واقتصادية موضحة أنه يترك للقارئ أن يرى المنحنى المفقود خلال تلك السنوات.

وأوضحت الفنانة نوران جبجي رئيسة اتحاد الفنانين التشكيليين في حلب أن المعرض يتضمن تراثنا وتراث أجدادنا ويجسد الحارات القديمة في مدينة معلو لاسقط رأس الفنانة الرفاعي إضافة إلى ذكرياتها مع أقرانها والأعمال المعمارية واليدوية والطينية والمقتنيات التي كانوا يستخدمونها في حياتهم الشخصية من طاحونة وسلاح ومدافئ واكسسوارات وغيرها، معتبرة أنه معرض شامل جسد تراث إحدى العائلات السورية الأصيلة.

من جهته قال مدير الثقافة بحلب جابر الساجور أن المعرض يحتوي صوراً من البيئة السورية والحلبية من أماكن قامت بزيارتها الفنانة الرفاعي واستطاعت بأعمالها تجسيد التراث السوري من خلال تصوير الأدوات الزراعية وأدوات الطبخ والزينة، الأمر الذي يعبر عن عين الفنان الناقبة التي تصور الطبيعة بشكل واقعي يعود فينا إلى الماضي والزمن الجميل.

هل تهاجمنا «إسرائيل» خلال شهر؟ حوافز الإقدام وكوابح الإحجام

■ د. عصام نعمان*

المعادية للكيان الصهيوني. رابعها انتقال أوكرانيا من الدفاع والتراجع في الحرب أمام روسيا الى الهجوم ما قد يدفع «إسرائيل» الى الاعتقاد بأن موسكو ستكون منشغلة بنفسها وحربها ولن تكون مهتمة بدعم سورية وإيران اذا ما تعرّضنا لتصعيد عسكري صهيوني.

خامسها أن الولايات المتحدة تبدو منشغلة أيضاً بدعم أوكرانيا بمليارات الدولارات والأسلحة المتطورة بقصد استنزاف روسيا، كما بدعم مماثل لتايوان لمواجهة الصين الأمر الذي تستبعد معه «إسرائيل» اعتراض أميركا على تصعيد عسكري ضد سورية وإيران وتصلبها تفاوضياً مع لبنان. سادسها تحبّب لبنان بالفوضى السياسية والاجتماعية ما يشكل إغراء وفرصة لـ «إسرائيل» لضرب حزب الله.

كل هذه المواقف والأحداث تعزز نزعة المتشددين والمتطرفين الصهاينة الى استخدام المزيد من العنف ضد سورية وإيران وكل ما تعتبره «إسرائيل» أذرة لإيران في الإقليم، خصوصاً ضد حزب الله في لبنان الذي تصنّفه أقوى تهديد لأمنها القومي من جهة ولمسار التطبيع مع الدول العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة من جهة أخرى.

هل تهاجم «إسرائيل» حزب الله ولبنان خلال شهر، ولماذا؟ المواقف والأحداث الستة الموضّحة بها أنفاً تشكل، نظرياً، حوافز لإقدام «إسرائيل» على محاولة توجيه ضربة خاطفة لحزب الله بقصد تعطيل قدرته على ضرب منضاتها ومنشأتها الغازية والنظمية على طول ساحل فلسطين المحتلة. لكن قيادة «إسرائيل» السياسية والعسكرية تدرك ان حزب الله قادر عملياً على تدمير معظم منشأتها الغازية والنظمية البحرية ما يحرمها دخلاً من عائداتها بمليارات الدولارات ويعطل مخططاتها مع مصر وقبرص واليونان لإستثمار مكان النفط والغاز في الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

ياختصار، خسائر «إسرائيل» جراء الحرب ستكون أضعاف أضعاف عنها قرار أرحج.

1923 واتفاقية الهدنة سنة 1949 والقرار 1701 الصادر عن مجلس الامن الدولي سنة 2006.

إيضاح الغاية من مقترح هوكشتاين وهي حمل لبنان على رفضه تفادياً لحصول الترسيم البحري وفقاً لموقف حزب الله، ذلك أنّ «إسرائيل» تفضل عدم التوصل الى اتفاق يكون في مصلحة لبنان ويُعزى الفضل في تحقيقه الى حزب الله.

جاء في دراسة لمعهد أبحاث الأمن القومي في «إسرائيل» الآتي: «إنّ العقبان الأساسية التي تحول دون اتفاق سلام بين «إسرائيل» ولبنان هي حزب الله» ما يوحي بأنّ «إزالة» هذا الحزب شرط لتحقيق السلام. إقرار رئيس الإستخبارات العسكرية أهارون حاليلاً بأنه «لولا وجود حزب الله لكان لبنان جزءاً من اتفاقات التطبيع».

إنّ تنطوي هذه المواقف على مؤشرات متزايدة الى عدم رغبة حكومة يائير لابيد في التوصل الى تسوية مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية، أقله قبل الإنتخابات «الإسرائيلية» في مطلع تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، تتوكل معها مواقف وأحداث سنة لها دلالاتها أيضاً:

أولها ارتفاع أصوات سياسية معارضة في لبنان لقيام حزب الله بتهديد «إسرائيل» بضرب حقل كاريش اذا ما قامت بإستخراج الغاز منه قبل التوصل الى اتفاق بشأن المنطقة المتنازع عليها وذلك بدعوى أنّ قرار الحرب والسلم يجب ان يبقى بيد الدولة وحدها. هذه الأصوات من شأنها تشجيع «إسرائيل» على تقليص التنازلات المطلوبة منها لتسوية النزاع، كما تشجيعها على تأجيل التسوية الى ما بعد انتخاباتها في مطلع تشرين الثاني / نوفمبر.

ثانيها تعثر مفاوضات فيينا النووية واتجاه الولايات المتحدة الى إرجاء، وربما تجميد، خيار إحياء الاتفاق النووي مع إيران ما يعزز موقف الداعين في «إسرائيل» كما في أميركا الى ضرب إيران لوقف مسار صعودها الى مرتبة قوة إقليمية كبرى.

ثالثها تصعيد «إسرائيل» عملياتها العسكرية ضد سورية بقصف مطاري دمشق وحلب ومواقع أخرى في محافظتي دير الزور وطربلس بدعوى استخدامها لإستقبال أسلحة إيرانية مرسلّة لحزب الله وغيره من التنظيمات

*نائب وزير سابق

هجوم صاروخي عنيف... (تتمة ص 1)

الوقوع في فراغ دستوري بلا رئيس وبلا حكومة، لن تتأخر عن تفعيل معادلة ما بعد كارينش تحت عنوان سبق للسيد نصرالله أن أطلقها، وهي لا غاز لأحد من البحر المتوسط ما لم يحصل لبنان على الغاز. ووضعت المصادر كلام السيد نصرالله الإيجابي عن الملف الحكومي في سياق ما تبذله المقاومة لتحسين الموقف اللبناني في ملف الحقوق البحرية بثروات النفط والغاز. وتحدثت مصادر تتابع الملف الحكومي عن بدء التفاوض غير المباشر بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف حول اسم الوزير الدرزي الذي سيخلف الوزير عصام شرف الدين، الذي يبدو أنه الوزير الوحيد الذي سيتم استبداله من وزراء الحكومة المستقيلة في تركيبة الحكومة الجديدة، ووضعت المصادر اللقاء الذي جمع السيد نصرالله بالأمير طلال إرسلان في سياق مساعي الحزب للتوصل إلى توافق تسرع ولادة الحكومة الجديدة.

في قضية الاعتداء الذي تعرضت له مكاتب "البناء"، فهي موضع متابعة حثيثة وقد أصبحت بيد القوى الأمنية، التي يفترض أن تقوم بتنفيذ الإشارة القضائية بإخلاء المكتب وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه، بينما ينعقد في مقر نقابة الصحافة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم لقاء تضامني مع صحيفة "البناء" بمشاركة شخصيات وطنية وإعلامية ونقابية.

في الملفات الإقليمية والمحلية تحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يوم أول أمس السبت، مجدداً تمسك المقاومة بمعادلة تجميد استخراج الغاز من حقل القرش في بحر عكا المسمى بـ "كارينش"، حتى ينتهي ترسيم الحدود البحرية للبنان بما يلي طلبات الدولة اللبنانية بنيل الحقوق، ويجري فك الحظر عن عمل الشركات العالمية للتنقيب واستخراج النفط والغاز من الحقول اللبنانية، فاتحا المجال لتهدئة سقفها عدم المماطلة في إنهاء المسار التفاوضي الذي يقول المسؤولون اللبنانيون إنه يشهد جدية وتقدماً، وبالتوازي تحدث السيد نصرالله عن الملف الحكومي، حيث لا تخفي الجهات المتابعة لملف الترسيم من وجود لعبة أميركية تستهدف إيصال لبنان إلى نهاية ولاية رئيس الجمهورية، دون إنجاز نهاية إيجابية للتفاوض، وسط تشجيع أميركي على الفراغ الرئاسي ومنع تشكيل حكومة يحصل الإجماع على صلاحيتها الدستورية بتولي مهام رئيس الجمهورية في حال الشغور الرئاسي، وببذل حزب الله جهوداً حثيثة لجسر الفجوة بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي وصولاً لتشكيل حكومة جديدة تقطع الطريق على فرضيات الفوضى الدستورية والتذرع بها للمماطلة في إنهاء المفاوضات. وقالت المصادر إن المقاومة إذا شعرت بخطر

التعليق السياسي

مهلة شهر للترسيم

– أثار خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الأخير، وما تضمنته من مواقف حول ترسيم الحدود البحرية، سؤالاً جوهرياً حول الاكتفاء بمعادلة، منع استخراج من كارينش، بينما كانت المقاومة بشخص السيد نصرالله قد حذرت من خطر لجوء كيان الاحتلال إلى المماطلة والخداع عبر تجميد طويل للاستخراج من كارينش يتيح تفادي المواجهة مع المقاومة، ويضمن استمرار استخراج الغاز والنقط من الحقول الأخرى، بينما لبنان على قارعة الانتظار. ووضعت المقاومة في مواجهة هذا الخطر معادلة رديفة لمنع الاستخراج من كارينش، هي كارينش وما بعد كارينش وما بعد ما بعد كارينش. والواضح من كلام السيد نصرالله أول أمس، أن معادلة كارينش وحدها هي المغفلة وأن المعادلة الثانية لما بعد كارينش مجمدة، فهل هذا تهاون أمام المماطلة، وتراجع عن المعادلة الثانية؟

– المقاومة على بيّنة ومتابعة حثيثة لما يجري في المسار التفاوضي، ولم تتغير مخاوفها من مخطط للمماطلة والتسويف، الذي يقوم على اطالة الزمن التفاوضي حتى يتم استهلاك الوقت المتبقي من ولاية رئيس الجمهورية، مع السعي لفرض الفراغ الرئاسي بعد نهاية العهد، عبر تشجيع الراغبين بمنع توافر النصاب اللازم لعقد الجلسة الانتخابية ضمن المهل الدستورية، بذرائع شتى، نسمعا كل يوم. وبالتوازي تعطيل فرص وجود حكومة تحظى بالإجماع لجهة توليها صلاحية رئيس الجمهورية، وهو ما ليس متوافراً في حالة حكومة تصريف الأعمال، فيصير تشجيع عدم تشكيل حكومة جديدة، طريقاً مختصراً لرمي لبنان في فوضى دستورية بعد نهاية ولاية رئيس الجمهورية، والقول إن تعطيل مسار التفاوض، والترسيم من خلاله، يعود لعدم وجود جهة دستورية تقود هذا المسار اللبناني.

– تتسم المقاومة وقيادتها ببرود الأعصاب، وبالذقة، وبالتمهل، وبالبناء على الوقائع بتلاحقها محطة تلو محطة، وعدم حرق المراحل. وما دامت معادلة ما بعد كارينش وما بعد ما بعد كارينش قد أطلقت بمبادرة من المقاومة، فلا يحق لأحد أن يزايد عليها بها، وهي لم تكن في بال أحد سواها قبل أن تطلقها، أما وان التجميد في كارينش قد تحقق بفضل المقاومة، فالمقاومة ليست انفعالية ولا تخبط خبط عشواء، وهي بالتوازي تمنح الخيار التفاوضي الذي يقول الكثير من المسؤولين إنه جدي ومتقدم، فرصة الوصول إلى نتائج قبل حلول أجل الاستحقاقات، وهي بالتوازي تدفع بقوة لتجاوز مأزق تشكيل حكومة جديدة، وعبر التفاعل مع المسارين سيظهر خلال مهلة شهر ما إذا كانت المماطلة هي المسار المعتمد من واشنطن ومن معها في بيروت وتل أبيب، أم العكس.

– خلال شهر يجب أن تتشكل حكومة جديدة، ولا يبقى فرص للحديث أيضاً عن جدية المسار التفاوضي ما لم يكن قد أثمر بعد، فإذا أثمر أحد المسارين لا حاجة للمقاومة أن تضع معادلة ما بعد كارينش على الطاولة، فإن انتهى المسار التفاوضي إلى حلول يكون كل شيء قد انتهى على خير، وإن كان المسار التفاوضي يحتاج بعض الوقت، وتحقق وجود حكومة دستورية كاملة المواصفات يقطع الطريق على التحدث عن الفراغ، لاستكمال ما يكون قد بقي من عقد تفاوضي تحتاج عندها وقتاً محدوداً، وإن طال الانتظار، فما بعد كارينش حاضر ليعود على الطاولة، كما في حال تعقدت ولادة الحكومة.

– كل شيء في أوانه معادلة تعتمدها المقاومة، فلا تتسرعو!

طهران: مستعدون لتبادل السجناء مع واشنطن وموسكو لا تعرقل «المفاوضات النووية»



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أمس، أن بلاده "لن تضحي باستقلالها السياسي من أجل علاقاتها مع أي دولة".

وتابع كنعاني أن هذا النهج "قائم في عملية المفاوضات لرفع العقوبات"، موضحاً أن "روسيا هي أحد أطراف الاتفاق النووي ولا تلعب دوراً رادعاً في عملية استعادته".

وشدد على أن "روسيا والصين كانتا ولا تزالان من بين الدول التي ساعدت في عملية المفاوضات".

ولفت كنعاني إلى أن الإدارة الأميركية "هي الطرف الذي غادر عملية المفاوضات ولا تزال تعرقل في مسار الاتفاق واستكمالها".

وأردف: "إذا تحمّلت الإدارة الأميركية المسؤولية حقاً، وقبلت نتائج المفاوضات كاتفاقية واستعدت لإكمالها، فلن يلعب أي من أوروبا وروسيا والصين دوراً رادعاً في هذا المسار".

كذلك، أعرب كنعاني عن استعداد بلاده "لتبادل السجناء مع الولايات المتحدة"، مؤكداً أن طهران مستعدة للتعامل مع هذا الملف "كملف إنساني مع الاتفاق أو بدونه".

وأشار إلى أنه "جرت المفاوضات بطرق مختلفة متعلقة بهذا

الملف، وتوصل الطرفان إلى اتفاقات مطلوبة"، مشدداً على أن الأمر يعود لواشنطن من أجل تنفيذها. كما دعا كنعاني السلطات السعودية للإفراج عن المعتقل الإيراني خليل درمند.

اليوم نلتقي في نقابة الصحافة... (تتمة ص 1)

– إذن متى يمكن الوقوع على انتهاك لحصانة المؤسسات الإعلامية بذاتها، يستدعي المواجهة، التي تشكل التعبير الجدي عن امتحان التمسك بحرية الإعلام؟ والجواب هو عندما تتلصق عملية انتهاك حصانة المؤسسات الإعلامية لبوسا آخر، فتتم تحت شعار اعتبارها بعضاً من تصفية حساب مالي أو سياسي أو نزاع طائفي. أو (وهذه هي حالة البناء) نزاع حزبي، فيخرج المجتمع ليقول إن هذا اللبوس لا يصلح ستاراً لتغطية ارتكاب بهذا الحجم، ويصير الأخذ على يد المعتدي لمنعه من التماهي ودعوته للاحتكام للقضاء في أي نزاع يدعيه حول مطالب أو مزاعم، واحترام حصانة المؤسسة الإعلامية. ومن لا يتخذ هذا الموقف، ويخفف من وطأة الإعتداء بداعي ربطه بالنزاع – الذريعة الذي يتلظى وراءه المعتدي، يعلن عملياً تخليه عن أي فرصة واقعية للتمسك بحصانة المؤسسات، لأن أغلب ما تتعرض له المؤسسات من خطر انتهاك حصانتها يأتي لبوسا لبوس آخر يدعي أن الإعتداء امتداد له، ولذلك يتوقف على جدية الاستعداد للموقف القاطع المانع برفض الاعتذار والذرائع، مقدار المصادقية في الموقف من التمسك بحرية الإعلام. وهذا يصح في الحكم على مواقف القوى والشخصيات والمؤسسات الإعلامية والنقابية، والمؤسسات القضائية والأمنية والحكومة ووزاراتها ومن خلفها الرئاسات، ولهذا نحن نشهد لأغلب من يطالهم الأمر والبحث، أنهم كانوا على قدر التوقعات والمسؤولية، وقد وصلنا للحلقة الأخيرة في تنفيذ الحكم القضائي بإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الإعتداء.

– يزيد من قوة منطقتنا في ما قلناه، أن "البناء" دأبت على رسالتها الوطنية والقومية قبل وخلال وبعد الصراع الحزبي الداخلي، وأن القيادة الحزبية المعنية وافقت على أن مهمة "البناء" هي حمل قضايا الأمة الكبرى، وصراعاتها المصرية، وتشكيل منبر لخط المقاومة، والدفاع خصوصاً عن سورية وفلسطين ولبنان بوجه المشروع الأميركي الصهيوني واستهدافاته، سواء عبر العدوان أو الدفع نحو الفوضى والتفتت أو حروب الإرهاب، ولذلك يشهد الجميع أنه في ذروة الأزمة الحزبية كانت "البناء" داعية للوحدة الحزبية، ويعرف المعينون أنني وضعت استقالتي على الطاولة إن كانت تساعد في وحدة الحزب، رداً على ما طالني من تهجم من البعض باعتباري "غير حزبي يتولى رئاسة تحرير صحيفة الحزب"، كذلك تشهد صفحات "البناء" عبر الحضور اليومي لألوان الطيف الوطني والقومي التي تتسع لها في الدفاع عن قضايا الأمة، ويشهد هذا الحضور اليوم، على صدقية وصدق ما نقول.

– الفكرة الثانية التي طرح في التداول خلال هذه النقاشات، تتصل بالتموضع السياسي لبعض الشخصيات والقوى والمؤسسات الإعلامية. وهنا يجب أن نقول إن التمتع عن التضامن مع مؤسسة إعلامية تتعرض للاعتداء بداعي الخلاف مع توجهها السياسي، هو نقيصة على جبين أصحابه، فما قيمة التضامن إن لم يكن مع مختلف، لأن فعل التضامن مع الحليف والمؤيد والشريك، هو موقف طبيعي عشائري غرائزي، يحدث بقوة روابط الدم، وفعل الموقف الحضاري الديمقراطي بالانتصار لحرية الإعلام يتمتن فقط عندما يكون المعني مختلفاً، وهذا معنى قول "قولتير" الشهير، قد اختلف معك بالرأي ولكنني مستعد أن أدفع حياتي ثمناً لحقك في التعبير عن رأيك.

– اليوم سنكون الثانية عشرة ظهرنا في نقابة الصحافة، لرفع الصوت، ونقول أولاً للذين يحتلون مكاتب "البناء"، سارعوا إلى الخروج فقد ارتكبتم خطأ قاتلاً، ولا مخرج لكم إلا بالخروج اليوم قبل الغد، ونقول ثانياً للحكومة ورئيسها ووزير الداخلية، وقادة المؤسسات الأمنية، مع وجود قرار قضائي بالإخلاء، لا عذر ولا ذريعة بالتأخير والمماطلة، وهذا امتحان دستوري للجدية في التمسك بحرية الإعلام وحصانة المؤسسات الإعلامية.

موسكو: موقف متطابق مع الصين ضد الأعمال الاستفزازية الأميركية

إلى الصين (اليوم) الاثنين لإجراء مشاورات أمنية مع المسؤولين الصينيين. ميدانياً، أعلنت سلطات مقاطعة خيرسون القضاء على مجموعة تخريب واستطلاع تابعة لقوات كييف وسط مدينة خيرسون، مشيرة إلى أن سلطات المقاطعة والقوات الروسية تسيطر على الوضع في المدينة.

كما نفت وقوع أي إصابات نتيجة الاشتباك الذي وقع السبت الماضي في وسط المدينة.

بالتوازي، أشار الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف إلى التطابق الكامل في موقف روسيا والصين من مختلف الأعمال الاستفزازية الصادرة عن الولايات المتحدة، مشدداً على أن العقوبات الأميركية والتهديدات بفرض عقوبات على الصين، لها تأثير محدود على العلاقات بين موسكو وبكين.

وفي السياق نفسه، أفاد المكتب الصحفي لمجلس الأمن الروسي، بأن سكرتير مجلس الأمن الروسي، نيكولاي باتروشييف، يتوجه

ناقص الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، الوضع على الحدود بين قرغيزستان وطاجيكستان في محادثات هاتفية مع الرئيسين القرغيزي صدير جاباروف والطاجيكي إمام علي رحمن، وفق بيان صادر عن الرئاسة الروسية.

ودعا بوتين الأطراف إلى "تجنب مزيد من التصعيد"، مؤكداً استعداد بلاده لتقديم المساعدة اللازمة لضمان الاستقرار في المنطقة الحدودية بين قرغيزستان وطاجيكستان.

مخلفات العدوان من الألغام والقنابل العنقودية تقتل أكثر من 100 مدني يماني منذ بدء الهدنة



أكد المركز التنقيذي للتعامل مع الألغام في حكومة صنعاء، استشهاد وإصابة 324 مدنياً منذ سريان الهدنة في الثاني من نيسان / أبريل الماضي جراء الألغام والقنابل العنقودية من مخلفات العدوان. ووفق إحصاءات المركز، فقد استشهد 108 مواطنين وأصيب 216 جزءاً من مخلفات العدوان في هذه الفترة.

وجدد المركز المطالبة بتوفير المستلزمات الميدانية للقيام بأنشطة تطهير المناطق في اليمن من الألغام والقنابل العنقودية.

وبحسب المركز، فقد كان للقنابل العنقودية التي قصفت بها قوات التحالف السعودي مناطق يمنية متفرقة، النصيب الأكبر من الضحايا نتيجة الانتشار الواسع لها بفعل الغارات الجوية حيث بلغت حصيلة ضحاياها 75 مواطناً بينهم 18 شهيداً و57 مصاباً. يذكر أن الأمم المتحدة أعلنت، في شهر آب / أغسطس الماضي، موافقة أطراف

تحميل الوقود إلى موانئ الحديد، خلال كل شهرين. كما تشمل الهدنة السماح برحلتين جويتين عبر مطار صنعاء الدولي أسبوعياً.

النزاع تمديد الهدنة شهرين إضافيين. وتتضمن الهدنة السارية في اليمن، عدة بنود، أبرزها إيقاف العمليات العسكرية الهجومية برأ وبحراً وجواً داخل اليمن وعبر حدوده، وتيسير دخول 18 سفينة

الماراتون الثاني في بيروت بعنوان «نركض لحق العودة والقرار 194»



أشرف دبور لرعايته الماراتون، كما وجّه الشكر لحركة فتح قيادة منطقة بيروت لمشاركتها وتقديم جميع التسهيلات لهذا الماراتون.

وجميع الأندية الرياضية اللبنانية والفلسطينية وبلدية الغبيري، موجها الشكر والتحية إلى سفارة دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية ممثلة بالسفير

الغبيري وجيه همد، وجّه في بدايتها التحية إلى أهالي المخيمات الفلسطينية وإلى الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة وخارجها، معتبرا أنّ إحياء ذكرى المجزرة بالفعاليات واجب لا بدّ منه لتذكير القتل بجرمتهم، ومطالباً بالعدالة للشهداء الذين ارتقوا في المجزرة. وألقى أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عفش كلمة بالنيابة عن سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، اعتبر فيها أنّ فجر الحرية قادم لا محالة، وأن ما يقوم بها الصغير والكبير في داخل الأرض المحتلة وخارجها من نضالات يؤكد أنّ العودة إلى فلسطين حتمية. وأكد أبو عفش في كلمته أنّ الشعب الفلسطيني لم ولن ينسى ما حصل معه في العام 1982، معتبرا أنّ الوحدة بين أبناء الشعب الفلسطيني تُعدّ طريق العودة، مطالباً المجتمع الدولي بإنصاف الفلسطينيين ومنحهم حقوقهم الشرعية، مؤكداً على وقوف كافة مكونات الشعب الفلسطيني خلف القيادة الفلسطينية. وفي نهاية الماراتون فاز بالمرتبة الأولى العداء خضر أحمد الخضر، والمرتبة الثانية كانت من نصيب العداء محمد قصير، ونالا كأسين ذهبيتين، تقدمة من حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في بيروت. وحصل جميع المشاركين في الماراتون على ميداليات مقدمة من جمعية أصدقاء فلسطين في ألمانيا.

من جهته مندوب جمعية أصدقاء فلسطين في ألمانيا أكرم هندواي شكر المشاركين في الماراتون

تحت عنوان «نركض لحق العودة والقرار 194»، وفي الذكرى الأربعين لارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا. أقيم في عاصمة المقاومة بيروت سباق الماراتون الثاني إحياءاً لذكرى المجزرة من أمام ماوى شهداء صبرا وشاتيلا، سالكا طريق المدينة الرياضية - سوق الخضار، مروراً بمنطقة صبرا ومن ثمة العودة إلى ماوى الشهداء.

واستقطب سباق الماراتون الذي رعته سفارة فلسطين في لبنان وبلدية الغبيري وبمشاركة جمعية أصدقاء فلسطين في ألمانيا والأندية الرياضية في بيروت، عدداً من العدائين والعداءات من جميع الأندية الرياضية اللبنانية والفلسطينية.

حضر الماراتون ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عفش ممثلاً للسفير الفلسطيني أشرف دبور، عضو اللجنة الرياضية في بلدية الغبيري وجيه همد ممثلاً لرئيس بلدية الغبيري معن الخليل، ممثلون عن المؤسسات والجمعيات الأهلية اللبنانية والفلسطينية، منسق الجمعيات الفلسطينية لدى بلدية الغبيري حمزة البشتاوي، مندوب جمعية أصدقاء فلسطين في ألمانيا أكرم هندواي، وبمشاركة واسعة من طلاب وكشافة وأشبال حركة فتح في بيروت، وعدد من محبي ومشجعي هذا النوع من الرياضة.

وكانت كلمة لرئيس بلدية الغبيري معن الخليل ألقاها بالنيابة عنه عضو اللجنة الرياضية في بلدية

انتصارات لافتة للنجمة والأنصار والصفاء والسلام على حساب الاخاء وطرابلس والتضامن والحكمة



أجواء المباراة، إثر تمريرة من عدنان ملحم، سدّها عدنان سلوم بقوة، لكن الحارس ربيع الكاخي أنقذها ببراعة. ومع انطلاق الشوط الثاني، حاول الفريق الجنوبي العودة من خلال تبديلات مدربه مالك حسون، الذي عزز هجومه بالنيجيري كريستيان أوبيزور، لكن دفاعات الصفاء وحارسه ربيع الكاخي تصدّت لهذه الهجمات.

وفي آخر مباريات الجولة، حقق السلام زغرنا فوزاً صعباً على الحكمة بنتيجة 1-0، على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونية، فرغ السلام زغرنا رصيده إلى 3 نقاط، ليهرب من ذيل الترتيب إلى المركز السابع، فيما تجمّد رصيد الحكمة عند نقطة وحيدة، في المركز العاشر. وحاول الحكمة تسجيل هدف التقدم خلال الشوط الأول، لكنه لم يفلح في تحقيق مبتغاه، في ضوء تماسك خط دفاع بقيادة ومع انطلاق الشوط الثاني، لعب السلام زغرنا بقيادة الداهية أحمد حافظ بذكاء. وبالفعل استطاع الفريق الشمالي اقتناص هدف الفوز، في الدقيقة 75، عبر مهاجمه فيليب أيوب.

حقّق النجمة فوزاً مثيراً على حساب الإخاء الأهلي عاليه بنتيجة 2-0، في المباراة التي جمعتهم على ملعب المرداشية - زغرنا، وذلك ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري اللبناني المحلي. وبذلك، رفع النجمة رصيده إلى 7 نقاط في المركز الثالث، في حين تجمّد رصيد الإخاء دون نقاط ليبقى متديلاً الترتيب. وشهدت المباراة تفوّق النجمة في الدقيقة 29 عبر جان بالاك، الذي سجل أول أهدافه مع الفريق. وفي الدقيقة 36، سجل خليل بدر هدفاً عالمياً من مسافة 35 متراً لمصلحة النجمة. وخلال الشوط الثاني، سعى الفريقان لهز الشباك، لكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل، لنتهي المباراة (2-0). من جهته، سجّل الأنصار فوزاً كبيراً على فريق طرابلس بنتيجة 6-0، في المباراة التي جرت على ملعب طرابلس، ليرفع الأخضر رصيده إلى 7 نقاط في المركز الثاني، في حين تجمّد رصيد طرابلس عند نقطة واحدة في المركز ما قبل الأخير. افتتح الأنصار التسجيل بواسطة حسن معتوق في الدقيقة 24، والذي استفاد من عرضية حاسمة من نصار نصار، أودعها داخل المرمى. وفي الدقيقة 38، أضاف غازي حنينية الهدف للزعيم من رأسية رائعة، بعد عرضية من نصار أيضاً. وعزز الأنصار تفوقه في الدقيقة 46 عبر الحاج مالك تال، والذي سجّل هدفاً رأسياً بتمريرة من نصار نصار أيضاً. وسجّل الأنصار هدفاً في الرابع في الدقيقة 52، إثر مراوغة من حسن معتوق الذي مرر كرة عرضية، حولها الحاج مالك برأسية في الشباك. وأضافوا الخامس في الدقيقة 68، عبر حسام اللواتي الذي تلقى هدية من الحاج مالك تال. وفي الدقيقة 86، حول خالد محسن كرة عرضية الحاج مالك تال برأسه إلى داخل الشباك، لينتهي اللقاء (6-0).

وعلى ملعبه في وطى المصيطبة، فاز الصفاء على ضيفه التضامن صور بنتيجة 1-0، ليرفع رصيده إلى 7 نقاط متقدماً على سلم الترتيب إلى المركز الثالث، في حين تجمّد رصيد التضامين عند نقطتين في المركز الثامن. وتفوّق الصفاء في أولى لحظات المواجهة، حيث سجل السنغالي ادرامي ديالو الهدف الأول، بعد كرة طويلة من حبيب شويخ، حولها بتسديدة قوية في الشباك. وحاول التضامن صور العودة سريعاً إلى

فوزان لافتان لسفيري الضاحية الساحل والبرج على العهد والغازية



للهدف الأول في الدقيقة 24 عبر ريتشارد بافور، ومع انطلاق الشوط الثاني حاول الغازية تسجيل هدف التعادل، إلا أنّ البرج حافظ على نظافة شبابه معتمداً خطة دفاعية محكمة. وفي الوقت بدل الضائع سجل خضر حلاق الهدف الثاني (1+90)، لينتهي البرج المباراة ممدداً صدرته لترتيب الدوري أسبوعاً ثالثاً، وقبل توقف البطولة بسبب «أيام الفيضان».

حقق فريق شباب الساحل، زعيم الضاحية الكروي، فوزاً مدوياً على حساب العهد بنتيجة (1-0)، في المباراة التي جرت على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونية، ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري اللبناني. وبهذا الفوز، رفع شباب الساحل رصيده إلى 5 نقاط، في حين تجمّد رصيد العهد عند 4 نقاط. وفي المجريات الميدانية، فقد أهدر محمد قدوح انفرادية صريحة في الدقيقة الثالثة وذلك إثر تمريرة وصلته من وليد شور، ليسددها قدوح خارج المرمى بعيدة. وفي الدقيقة السادسة، حول محمد قدوح كرة عرضية قابلها أحمد زريق بتسديدة قوية نحو المرمى وأنقذها إبراهيم المقدم ببراعة كبيرة. والجدير ذكره أنّ مشاركة المقدم جاءت نتيجة تعهّد الساحل بعدم إشراك ضاهر المعار من العهد، وهنا يصدق القول «رب ضارة نافعة».

وأنقذ شاكر وهبي مرمى العهد من هدف مؤكّد في الدقيقة 42، إثر انفراد تام للاعب فضل عنتر الذي نجح بمراوغة دفاعات العهد ثمّ سدده كرة أرضية كان وهبي لها بالمرصاد ومع انطلاق الشوط الثاني، أجرى باسم مرم مرمّ مدرب العهد، تبديلات هجومية مع إشراك محمود سبيني ومحمود الحاج، حيث سجّل الأول هدفاً ألقاه الحكم بداعي التسلل، ومرر الأخير كرة عرضية حولها حسين دقيق تسديدة قوية ارتطمت بالعارضة. وافتتح شباب الساحل التسجيل في الدقيقة 86، عبر مهاجمه فضل عنتر، الذي استغلّ هجمة

مرتدة قادها محمد حيدر وحولها مباشرة داخل شباك شاكر وهبي بالرغم من تطويقه بلاعب خط دفاع العهد.

وعلى ملعب بلدة أنصار في الجنوب، حقق البرج، سفير الضاحية الثاني في الدوري، فوزاً مثيراً على حساب الشباب الغازية بنتيجة 2-0، ليرفع البرج رصيده إلى 9 نقاط، في حين تجمّد رصيد الغازية عند نقطتين.

وشهدت المباراة تسجيل البرج

دراسة صحافية

متى تخرج أميركا من سن المراهقة؟

◆ يكتبها الياس عشي

ليس ثمة ما يشير إلى أن الولايات المتحدة الأميركية ستخرج، في القريب المنظور، من سن المراهقة، ومن حفلات التنكر والرقص، فكل موافقها، وتصريحاتها، وتناقضاتها، وعقوباتها العشوائية، وزج أنفها في الشؤون الداخلية للدول الصغيرة منها والكبيرة، كل ذلك يخرجها من نادي الديبلوماسية المحترفين الكبار، لتبقى في صف الهواة.

والعمل الدبلوماسي هو عملية معقدة، يتداخل فيها الذوق، واللياقة، والمنطق، والواقعية، وحسن التخلص، والخروج، قدر الإمكان، من اللاأخلاقية الماكيافيلية المحددة في كتاب "الأمير". وفي المحصلة: صدقوني أن أميركا في واد، وهذه الصفات في واد آخر!

مكة و كربلاء

﴿١٥٥﴾

تواجدكم بكرم وإيثار ليس له مثيل، إلى درجة تدليك أرجل الزوار بالماء الدافئ والملح...
وحيثما تسأل أي عراقي يقوم بعملية التخديم على الزوار، يقول لك فوراً، هذا شرف لي، وهذه نعمة من عند الله أن أكرس نفسي وكل ما لدي لخدمة الزوار، فهل هناك شرف أعظم من أن أخدم زوار سيدنا الحسين.

شركات تنظيم الحج المملوكة بالمباشر وغير المباشر لأمرآء آل سعود، تسعّر تكلفة الحاج إلى مكة من أميركا على سبيل المثال بـ12 ألف دولار، رغم أن تكلفة رحلة الحج لو قام فيها الواحد بطريقة منفردة تكلف أقل من ذلك بكثير، الحج بالنسبة لمملكة الخير هو فرصة لتكديس المال في جيوب العائلة الحاكمة...!

في الأربعينية، ورغم أن أعداد الزوار هو عشرة أضعاف حجاج مكة، إلا أننا نادراً ما نسمع بحصول حادث يؤدي إلى مقتل أحد الزوار، اللهم إلا إذا أرسل حكّام مملكة الخير أحد الإنتحاريين ليفجر نفسه بين الجموع.

في مملكة الخير، تارة يُقتل سبعة آلاف حاج في تراحم بسبب قيام أحد الأمراء بتفقد أوضاع الحجاج، وما استتبع ذلك من إغلاق للطرق، ووضع حواجز مفاجئة أدت إلى التراحم، فقتل سبعة آلاف حاج، وتارة تسقط بعض الكريكات التي وضعت في طريق الحجاج، فيقتل عشرات الحجاج نتيجة لذلك، وتارة تحترق خيم الحجاج فيقتل المئات نتيجة لذلك، المهم أن سلطات مملكة الخير عادة ما تصدر بياناً بعد كل حادث تدين فيه الحجاج وتحملهم المسؤولية، وتشيد بإدارة هيئة الحج وإبداعها في تنظيمها لموسم الحج...!

سميح التايه



الفنان الأردني
سميح التايه
ضيف صفحات
«البناء»

نافذة قلمية

وحدها الأمم القويّة بأمن من الخطر

■ يوسف المسمار*

حقوقها متعطرس، ولا يُفرض عليها قرار يناقض مصالحها ويعطل تحقيق مقاصدها وأهدافها في التقدم والرقي.

وعالم الغاب الذي نعيش في زمانه لا مكان فيه ولا كرامة إلا للأقوياء «فالقوة هي القول الفصل في إحقاق الحق القومي أو إنكاره»، كما قال أنطون سعاده مؤسس هذا الحزب.

فإذا لم تكن أمتنا السورية على القدر الكافي من القوة، وإذا لم تكن جبهتها العربية على المستوى الكافي من المناعة والمنعة، فإننا نحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي أبناء الأمة الأوفياء الذين استيقظت فيهم عوامل حيوية الأمة وانتعاشها وقوتها، وانتصرت فيهم عوامل مناعة الأمة وشموحها الحضاري، لن نتنازل عن إنقاذ شرف الأمة ورفع جبينها وجبهتها العربية حتى لو بقينا وحيدين وحتى لو تراكمت جثثنا على طريق الحياة والعز لتكون سلماً للأجيال الآتية تطوفاً إلى النصر والمجد.

إن المهمة الكبرى هي إيقاظ الأمة من غفوتها، وإنقاذها من كل حالات الخنوع والاستسلام، وجعلها صاحبة السيادة على نفسها وأرضها.

ففي كل يوم، ومع كل حدث، تتوضح أكثر وأكثر لأبناء شعبنا صحة عقيدتنا، وسلامة رؤيتنا، وصدق أعمالنا، ونهاجر جدران الأباطيل التي أقامتها الإرادات العدوانية الخارجية بمساعدة الجبهة والأغبياء والخونة من أبناء أمتنا لتمنعنا من الوصول إلى أبناء شعبنا وتمنع الشعب من سماع صوتنا الحامل إليه حقائق الحياة والقوة، وأسباب المنعة والمناعة، وعدة العز والرقي والنصر.

إن الأمة أعطينا تفويضاً واحداً وحيداً فقط لا ثاني له، ثابتاً لا تعديل له، دائماً بلا تبديل وتغيير ينطوي على العمل فقط من أجل بعث حيويتها وتنشيط همّتها، وتحقيق قوتها ومناعتها وتقدمها، والحفاظ على حقوقها ومكانتها وشأنها، والتضحية والفداء في سبيل عزتها.

ولأن هذا التفويض بهذه الخطورة والأهمية فإن الحرام الحرام الحرام في مفهومنا هو التنازل عن شبر واحد من أرضها، أو التناقص عن نصره مظلوم واحد من أبنائها، أو الاستهتار بمقدار ذرة واحدة من حقوقها، أو القبول بأدنى قرار يُفرض عليها، أو التهاون ولو بجزء يسير في موقفها الحيوي الثابت من رسالتها إلى عالمها العربي، وتحمل مسؤولية حماية مصالحه، والدفاع عن قضاياه، ورفع مكانته إلى أعلى وأعظم ما تتمناه وتحلم به نفوسنا العظيمة.

إن السلام في نظرنا هو أن يسلم الآخرون، أصدقاء وأعداء، بسيادتنا على أنفسنا ووطننا، وبحقنا في تقرير مصيرنا، وأن يحترموا هذه الحقوق.

ولذلك لن يكون في العالم سلام ما دام لنا حق غير مسلم به وغير محترم.

*باحث وشاعر قومي

دراكولا العصر الحالي!؟

■ صباح العلي

دراكولا، سيد الموتى والأحياء، صاغ هذه الشخصية الكاتب الإيرلندي (برام ستوكر) وقدمها في رواية شهيرة.
يُقال إن دراكولا الحقيقي هو (فلاذ الثالث) من والانتشيا في رومانيا، واشتهر دراكولا أيضاً بلقب (ابن التنين)، وقد عُرف بتعذيب أعدائه، فارتبط اسمه بالرعب بسبب أفعاله البشعة.

والبعض يقول إن شخصية أخرى ربما قد تكون ألهمت المؤلف (ستوكر) بفكرة - دراكولا - وهي الكونتيسة المجرية (إليزابيت باثوري)، وهي امرأة من أصول نبيلة امتد نفوذ عائلتها إلى المجر وسلوفاكيا وبولندا.

اشتهرت باسم (كونتيسة الدم)، وذلك بسبب حبها للتعذيب فقد كانت تعذب الخدم، وقد عملت على تعذيب وقتل نحو 600 فتاة من الفتيات الفقيرات و25 من العائلة الملكية.

لقد نجحت رواية (ستوكر) عن -دراكولا- نجاحاً باهراً، ودراكولا اليوم من أشهر الأسماء في عالم الخيال، لكنها لم تنجح حتى ظهرت أفلام دراكولا، فيبقى تأثير المرئي أقوى من تأثير المكتوب.

من أشهر أعمال (فلاذ) - دراكولا - والتي صارت جزءاً من اسمه فتلك الشخصية كانت تتجلى بوحش عديم الرحمة، فكان إذا أسر المسلمين خرق أجسادهم بالأعمدة الحديدية وتركهم معلقين على العمود حتى صار لا يُعرف باللغة الإنكليزية إلا باسم (فلاذ المُخوزق) Vlad Impaler نسبة إلى المخرقة وهي الحربة، حيث كان يركز هذه الأعمدة الحادة في الأرض ويعلق الناس بالمئات حوله وهو يتناول طعامه.

إن سلطة التشدد وسلب الحقوق في الماضي هي المسؤولية عمّا نراه اليوم من نتائج انعكست مفرزاتها على المجتمعات ككل وعلى المجتمع العربي بشكل خاص.

إفرازاتها اليوم هي شخصيات كثيرة مستنسخة عن -دراكولا- وأشباهه، يعقدون ندوات يدور فيها نقاش بيزنطي لا يرى الطرف الآخر من نتائجه شيئاً، نشرات بائسة ملطخة شاشات سوادها بدماء الأبرياء.

إن الضغوط المتزايدة الناتجة عن الحياة العصرية أنتجت قدراً كبيراً من الإحباط والقلق والأرق، والتي نتج عنها شخصيات كثيرة تمثل دور دراكولا بمنتهى الدقة.

نعيش اليوم في عصر يعتمد على استراتيجية البيزنا التي هي عبارة عن خلط كل ما يوجد في تلاجتك بقالب واحد وعلى مستوى واحد. وهذا ما أرادته كل من يمثل دور دراكولا وأشباهه في يومنا هذا.

دراكولا موجود هو وأشباهه في كل قطاع من قطاعات المجتمع وفي كل مؤسسة وشركة وجامعة ومعهد ومنظمة بل ونجزم وفي كل أسرة أيضاً.

دراكولا -يحاول أن يثبت أنه الأقوى بقراراته وأوامره وخطه الفاشلة والتي بدورها أوصلت العالم العربي إلى هذه الصورة القاسية البشعة المؤلمة في يومنا هذا.

نأمل أن يجدوا مبيداً أو أي نوع من أنواع السم القاتل للقضاء على -دراكولا- وأشباهه وأن ننعم بحياة أكثر طمانينة وسلام في مقلب الأيام.

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رمّال

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل يونكد

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591